

عمادة الدراسات العليا  
جامعة القدس

مدى إنتشار أعراض القلق وعلاقته بالإكتئاب لدى الأطفال المقيمين في دور  
رعاية الأيتام في المحافظات الشمالية.

دعاء صالح علي سليمان

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1441هـ - 2020م



عمادة الدراسات العليا  
جامعة القدس

مدى إنتشار أعراض القلق وعلاقته بالإكتئاب لدى الأطفال المقيمين في دور  
رعاية الأيتام في المحافظات الشمالية.

دعاء صالح علي سليمان

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1441هـ - 2020م

مدى إنتشار أعراض القلق وعلاقته بالإكتئاب لدى الأطفال المقيمين في دور  
رعاية الأيتام في المحافظات الشمالية.

اعداد:

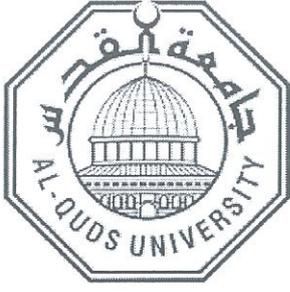
دعاء صالح علي سليمان

بكالوريوس علم نفس من جامعة بيرزيت - فلسطين.

المشرفة: الدكتورة نجاح محمود الخطيب.

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الصحة النفسية  
المجتمعية/ مسار العلاج النفسي - كلية الدراسات العليا في جامعة القدس.

1441هـ - 2020م



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
برنامج الصحة النفسية والمجتمعية

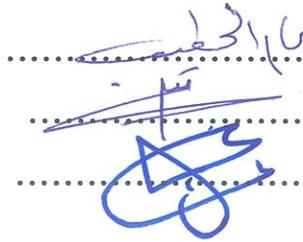
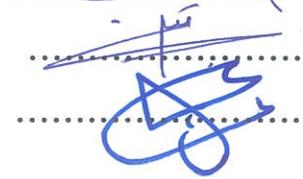
### اجازة الرسالة

مدى إنتشار أعراض القلق وعلاقته بالإكتئاب لدى الأطفال المقيمين في دور رعاية الأيتام في المحافظات الشمالية.

اسم الطالبة: دعاء صالح علي سليمان  
الرقم الجامعي: 21510091

المشرف: الدكتورة نجاح محمود الخطيب

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 13-1-2020 من اعضاء لجنة المناقشة المدرجة اسماؤهم وتوقيعهم

- |                         |  |   |
|-------------------------|--|---|
| .....<br>.....<br>..... | التوقيع:  | 1. رئيس لجنة المناقشة: د. نجاح محمود الخطيب |
| .....<br>.....<br>..... | التوقيع:  | 2. ممتحنا داخليا: د. سهير سليمان الصباح     |
| .....<br>.....<br>..... | التوقيع:  | 3. ممتحنا خارجيا: د. كمال عبد الحافظ سلامة  |

القدس - فلسطين

الإهداء:

إلى جنّتي..... أمي وأبي

إلى من رحلت بسلام.... جدتي

إلى قدوتي ومعلمي الفاضل.... الاستاذ أحمد القيسي.

دعاء صالح علي سليمان

## إقرار:

أقر انا معدة الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، بإستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أي جزء منها لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة او معهد آخر.

الإسم: دعاء صالح علي سليمان

التوقيع:

التاريخ: 2020-1-13

## الشكر والعرفان:

لم اكن أنجز هذا المشوار الجميل من العطاء والعلم الا بفضل الله ومن ثم إلى الأيادي التي ناجت الله من أجلي دوماً... إلى جدتي وجدتي واخي وأخواتي وأهلي جميعا وصديقاتي والأصدقاء والزملاء، وإلى الدكاترة والمعلمين والاساتذة من كان لهم الفضل العظيم.

كما وأتقدم بالشكر الى كل من علمني حرفا فكنت له وما زلت له رسولاً اميناً في طريق العلم أخص بالذكر الفاضلة الدكتورة نجاح الخطيب.

كما وأتقدم بالعرفان الى كل طالب علم ومعرفة وإلى الملائكة الصغار الذين قابلتهم في دراستي جميعا وكان لوجودهم الأثر الاكبر لإتمام الدراسة.

وفي النهاية أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى مؤسسات دور الرعاية في المحافظات الشمالية (الضفة الغربية) على مساعدتهم ومساندتهم وتوفير المعلومات بمنتهى التعاون واللباقة.

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة للتعرف إلى مدى إنتشار أعراض القلق وعلاقته بالإكتئاب لدى الأطفال المقيمين في دور رعاية الأيتام الذين تراوحت أعمارهم ما بين (6 - 12 سنة) في المحافظات الشمالية، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع الأطفال المقيمين في دور الرعاية من الفئة العمرية ما بين (6-12 سنة) حيث بلغت (212) طفلاً وطفلة، منهم (116) من الذكور و(96) من الإناث.

وقد تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي في هذه الدراسة، وكانت أداة الدراسة كل من مقياس القلق الظاهر المعدل للأطفال (RCMAS) ومقياس بيرلسون للإكتئاب، بعد استخراج صدق وثبات المقاييس ثم تمت المعالجة الإحصائية بوساطة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

وأشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ظاهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في انتشار أعراض القلق لدى الأطفال المقيمين في دور رعاية الأيتام في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مكان السكن، فكانت لدى أطفال المناطق الريفية أعلى منه لدى أطفال المناطق الحضرية، أيضاً كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تبعاً لمتغير سبب تواجد الطفل في دور الرعاية (الطلاق، الانفصال، التيتيم، الفقر، مرض أحد الوالدين أو كليهما، غير ذلك) فكانت أعراض القلق أعلى لدى الأطفال بسبب غياب أحد الوالدين أو كليهما، يليه الأطفال المقيمين في دور الرعاية بسبب التيتيم، كما تبين وجود فروق تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي حيث كان القلق أعلى لدى الأطفال ذوي التحصيل الممتاز والجيد جداً، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية لكل من المتغيرات الديموغرافية وغير الديموغرافية الأخرى.

كما أشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ظاهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\leq 0.05$ ) في انتشار أعراض الإكتئاب لدى الأطفال المقيمين في دور رعاية الأيتام في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير عمر الطفل حيث تبين ارتفاع أعراض الإكتئاب بين الأطفال الذين أعمارهم 8 سنوات، كما تبين وجود فروق تبعاً لمتغير الصف الدراسي فكانت لدى أطفال الصف الثاني أعلى من بقية الصفوف الأخرى، أيضاً كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تبعاً للمتغيرات غير الديموغرافية وذلك لمتغير سبب تواجد الطفل في دور الرعاية (الطلاق، الانفصال، التيتيم، الفقر، مرض أحد الوالدين أو كليهما، غير ذلك) فكانت أعراض الإكتئاب أعلى لدى الأطفال المقيمين في دور الرعاية بسبب غياب أحد الوالدين أو كليهما، كما تبين وجود فروق تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي حيث كان الإكتئاب أعلى لدى الأطفال ذوي التحصيل الممتاز، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية لكل من المتغيرات الديموغرافية وغير الديموغرافية الأخرى.

وبناءً على النتائج المذكورة أعلاه خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات للأخصائيين العاملين والباحثين المستقبليين وصناع القرار بالتحديد الإدارة في مؤسسات الرعاية ومنها: أهمية توفير البرامج النفسية والإرشادية وتوفير الدعم النفسي والمجتمعي للأطفال المقيمين في دور الرعاية، بالإضافة الى زيادة عدد الدراسات التي تهتم بفئة الأطفال المقيمين في دور الرعاية في فلسطين، وتسلط الضوء على المشاكل والاحتياجات النفسية والجسدية والمادية التي يعاني منها الأطفال وسبل حلها، وأهمية التدخل المبكر للأطفال الذين يعيشون في دور الأيتام لمنع المزيد من العواقب.

**"The extent symptom of anxiety and its relationship with depression among children who live in orphanages in the northern governorates of Palestine."**

**Prepared By: Duaa Saleh Ali Suliman**

**Supervised By: Dr. Najah AL-Khatib**

**Abstract:**

The study aims to identify the extent symptom of anxiety and its relationship with depression among children who live in orphanages in the northern governorates of Palestine. The sample of the study consists of children living in orphanages aged between 12-6 years. A total number of 212 boys and girls, of whom 116 males and 96 females, has been under study.

The study used the descriptive research method. The instruments of the study included both the Revised Children's Manifest Anxiety Scale (RCMAS) and the Birlson Depression Scale.

The results of the study showed that 38.7% of the children in care homes have symptoms of anxiety while 87.3% of them have symptoms of depression. Indeed, the results of the study pointed to the presence of a statistically significant correlation between the symptoms of anxiety and depression amongst children living in orphanages in the northern governorates of Palestine. In other words, the more symptoms of anxiety, the greater the symptoms of depression found among these children.

The results indicated that there were statistically significant differences at  $\alpha \leq 0.05$  in the prevalence of anxiety symptoms among children who live in orphanages in the northern governorates of Palestine in relation to the place of residence.

also there were statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the prevalence of anxiety symptoms among children residing in orphanages in the northern governorates of Palestine according to the variable the reason for the child's presence in care homes (divorce, separation, orphans, poverty), the symptoms of anxiety were higher in children due to the absence of one or both parents, followed by children living in care homes due to orphans, also there were differences in the academic achievement variable and the symptom were higher in children with excellent and very good school achievement and the symptom were higher in children with excellent and very good school achievement. However, there were no statistically significant differences for each of the other demographic and non-demographic variables.

The results also pointed out that there were statistically significant differences at the level  $\alpha \leq 0.05$  in the prevalence of depression symptoms in children who reside in orphanages in the northern governorates of Palestine in relation to age of the child. It has been found that the symptoms of depression were more prevalence among those who age was 8 years. It has also been found out that when considering the variable of the school grade, second graders have a higher rate of manifesting of depression symptoms than other graders.

The results also indicated that there were statistically significant difference at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the the northern governorates of Palestine according to some of the non-demographic variables. The variable the reason for the child's presence in care homes (divorce, separation, orphans, poverty, one or both parents' illnesses, etc.) was actually found to be higher among children due to the absence of one or both parents. Besides, differences were found due to academic achievement where depression was higher among children with excellent performance.

That being said, there were no statistically significant differences in the prevalence of depression symptoms in children who reside in orphanages for each of the other demographic and non-demographic variables.

Based on the above results, the researcher has come up with a number of recommendations for the specialists working in care homes, future researchers and decision-makers, particularly those in the management of care homes. Some of recommendations include: The importance of providing counseling programs and psychosocial support to children living in care homes, In addition to dedicating studies that tackle the living situation of children who live in care homes in Palestine. Highlighting the psychological and physical problems and needs of children and ways to solve these problems is also key. Finally, the study stresses the importance of early intervention for children living in orphanages to prevent further consequences.

# الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أهمية الدراسة ومبرراتها

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أسئلة الدراسة

6.1 محددات الدراسة

7.1 مصطلحات الدراسة

### خلفية الدراسة وأهميتها

#### 1.1 المقدمة:

تعتبر الأسرة البيئة الحاضنة الأولى للأطفال كما وتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل للطفل لما لها من أهمية في صقل وتكوين شخصية الطفل فيما بعد، لذا فإن أية مشكلة أو أية خبرات يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة تترك بصمات واضحة على خصائص شخصيته في مراحل حياته الحاضرة واللاحقة ومستقبله فهي أشبه ما تكون بسلسلة متصلة من الحلقات، كون هذه المرحلة مرحلة حساسة جداً تبدأ أهميتها من بدايتها وهي فترة الرضاعة كبداية لتفاعل الطفل الحقيقية مع بيئته الخارجية التي تقود الفرد وتوجهه نحو الإستقلالية والإعتماد على الذات (الزغول، 2006؛ العيسوي، 2000).

لذلك فإن المحبة والقبول والإستقرار الأسري هم أساس الأمن الذي هو شرط أساسي للنمو الإنفعالي للطفل، وهو مقوم هام من مقومات التكيف السليم، فالأسرة هي المجال الإجتماعي الأول الذي ينشأ فيه الطفل، لذلك فإن العلاقات العائلية هي سبب أساسي من أسباب نمو الطفل إما نمواً طبيعياً أو مرضياً، لذلك فإن درجة الأمن التي يحس بها الطفل لها أثر كبير في رشده وتكيفه أو عدم تكيفه من الوجهة الإجتماعية والنفسية (العطاس، 2012).

ولكن هناك الكثير من الظروف القاسية التي يعيشها بعض الأطفال كالتنشئة بعيداً عن بيئة والدية سليمة وقوية، وتعتبر حياة الأطفال في دور الرعاية أحد المواضيع التي تلقى اهتماماً كبيراً لدى المجتمعات الإنسانية، وقد إهتم علماء النفس والإجتماع والأسرة بهم وبمشكلاتهم لأن هذه المشكلات قد تترك آثاراً سلبية على الفرد وعلى نفسيته وشخصيته والتي تنعكس فيما بعد على المجتمع إذا لم

يتم التعامل معها كما ينبغي، ومهما بلغ مستوى الأداء داخل المؤسسات الإجتماعية لرعاية الأيتام، من رعاية وإهتمام باليتيم، أو الطفل الذي أجبرته الظروف على العيش في دور الرعاية، إلا أن ذلك كله لا يضاوي رعايته داخل أسرته الطبيعية (الجمعان وآخرون، 2012).

وبالتالي فإن الحرمان من الحياة الأسرية والحب وعيش الطفل بعيداً عن أسرته، يرتبط ارتباطاً كلياً بإحتمالية ظهور الإضطرابات والمشكلات النفسية المتمثلة بالقلق، والإكتئاب، وأعراضها كزيادة المخاوف وإضطراب النوم، وفقدان الشهية، وضعف ثقة الطفل بنفسه وشعوره بالتعاسة، ويعد كل من القلق والإكتئاب من الإضطرابات النفسية التي قد تظهر في عمر الطفولة، وأكثرها شيوعاً، خاصة لدى الأطفال المحرومين من أسرهم ومن العيش في بيوت مستقرة توفر لهم الحب والحنان والحاجات الضرورية لحياة سليمة ومتزنة، لذلك كان لا بد من تسليط الضوء على الأطفال ممن يعيشون في دور الرعاية من أجل دراسة وضعهم النفسي ومدى إنتشار أعراض القلق والإكتئاب لديهم (عبد المعطي، 2003).

## 2.1 مشكلة الدراسة:

إن الطفل اليتيم الفاقد والده أو والدته أو كليهما، أو الأطفال الآخرين الذين أُجبرت عائلاتهم لوضعهم في بيوت رعاية تفرض ظروف حياة مختلفة وصعبة، كونها تفتقد إلى الداعم الأول والرئيس وهو الأسرة ومفهومها، وإلى الحب والإنتماء والأمان، حيث أن حياة الطفل في سنواته الأولى بعيداً عن أسرة تحويه قد تؤثر وبشكل كبير على شخصيته ونموه النفسي والإنفعالي، فشعور الطفل بعدم الإستقرار ينعكس على كل جوانب حياته خاصة مفهومه لذاته وثقته بنفسه، حيث تختلف نظرتهم لأنفسهم وللحياة ومستقبلهم ويزداد شعورهم بعدم عدالة الحياة وتسود لديهم مشاعر اليأس والعجز بسبب وضعهم، وبالتالي هذا مؤشراً كبيراً لظهور الإكتئاب والقلق لدى هؤلاء الأطفال.